

الفائق في غريب الحديث

ابن غَزَوَان Bه خطب الناس فقال : إن الدنيا آذَنَاتُ بَصَرٍم وولَّاتُ حَذَّاء فلم يبق منها إلا صُبَابَةٌ كصُبَابَةِ الْأَنْاء .

حذاء الحذاء : الخفيفة السريعة . ومنه قولهم للسارق : أخذ اليد وللقصيدة السيارة : حذاء .

حُذَاقِيٌّ في صَع . إن لم يُحْذَك في دو . فاحْذِمُ في رس . ان يحذفها في لب حذاؤها في عف . الحاء مع الراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال حريث : رأيته دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سواء حَرَاقَانِيَّة وقد ارخى طرفها على كتفيه .

حرق هي التي على لَوْن ما أحرقت النار كأنها منسوبة بزيادة الألف والنون إلى الحَرْق ؛ يقال : الحَرْقُ بالنار والحَرْقُ معاً والحَرْقُ من الدَّق الذي يعرض للثوب عند دَقِّه محَرَّك لا غير . ومنه حديث عمر بن عبدالعزيز رحمه الله : إنه اراد أن يستبدل بعماله لما رأى من إبطائهم في تنفيذ أمره فقال : أما عدى بن أَرْطَاة فإنما غَرَنِي بعمامته الحرقانية وأما أبو بكر بن حَزْم فلو كتبت إليه أذبح لأهل المدينة شاة لراجعني فيها : أقرناء أم جمَّاء ؟ لا قطع في حريسة الجبل .

حرس هي الشاة مما يحُرَّسَ بالجبل من الغنم وهي الحَرَائِس . ومنه حديثه الآخر : إنه سئل عن حريسة الجبل فقال : فيها غُرْم مثلها وَجَلَدَاتٌ نكالاً فاذا آواها المراح ففيها القطع . واحترس فلان : إذا استرق الحريسة